



مَجَلَّةُ الْإِسْتِيعَابِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ مَجْمَعِ
الدراسات الشرعية لجامعة أبو بكر بلقايد | تلمسان



المجلد الثامن
العدد الأول
2026/01/20



مَجَلَّةُ الْإِسْتِيعَابِ



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ مَجْمَعِ الْإِسْتِيعَابِ لجامعة أبو بكر بلقايد | تلمسان

ISSN : 2667 - 7625



كلمة العدد

الحمد لله الذي أنزل الفرقان هدى ورحمة للمتقين، وجعله منهاجا قويا للحياة والإصلاح، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، المبعوث شاهدا ومبشرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين، أما بعد: فإن الأمة الإسلامية تواجه في هذا العصر تحديين جوهريين: تحدي الصمود في وجه التيارات الفكرية الدخيلة التي تهز كيان الهوية والإيمان، وتحدي البناء الداخلي وإعادة تجديد أسس نهضتها من منبع تراثها الأصيل. وإن هذه المجلة الموسومة "بالاستيعاب"، في سعيها الدائم لمواكبة هذه المعادلة الصعبة، تقدم في هذا العدد رؤية متكاملة تجمع بين الحصانة الفكرية والتجديد المنضبط، عبر مجموعة من البحوث الجادة التي تناقش قضايا مركزية في فكرنا وواقعنا. فنبدأ برحلة إلى القلب الثابت لهويتنا، حيث تبحث دراسة "القيادة الاستخلافية من خلال القرآن الكريم" في الأسس الربانية لمفهوم القيادة المسؤولة التي تجمع بين عبادة الخالق وعمارة الأرض، وتكشف عن النموذج القرآني الراقى الذي يجعل من الإنسان خليفة لله بمعنى التكريم والمسؤولية، لا بمعنى التمرد والاستعلاء. وهو رد عميق على فلسفات "الأنسنة" المادية التي تفرغ القيادة من مضمونها الأخلاقي والروحي. ومن الأسس ننتقل إلى جبهة المواجهة الفكرية، حيث تقدم دراسة نقدية معمقة لرؤية المفكر الكبير عبد الوهاب المسيري في "اليهودية وما بعد الحداثة". فتناقش تحليله لفكر ما بعد الحداثة وتشابكه مع الرؤى الصهيونية، وتسلط الضوء على آليات تفكيك اليقينيّات، وكيف يمكن أن تتحول هذه الفلسفات إلى أدوات لهدم الثوابت تحت شعارات نسبية الحقيقة. وهي قراءة ضرورية لفهم أحد أهم أذرع التشكيك المعاصر. ولأن المواجهة لا تكتمل دون تقديم النموذج البديل، نعيش مع كنوز من تراثنا الحضاري الذي يجسد التعايش وقبول الآخر في إطار الثوابت. فتأتي دراسة "ثقافة التسامح وقبول المخالف من خلال كتاب السير والجوابات لعلماء وأئمة عمان" لترسم لوحة رائعة عن تقليد إسلامي عريق في الحوار الهادئ وإدارة الاختلاف بخلق رفيع، مما يؤكد أن قوة العقيدة لا تعني انغلاق العقل، وأن الانتماء للأمة لا يلغي الاعتراف بالآخر. ولكي لا يبقى هذا التراث حبيس المكتبات، بل ينزل إلى ساحة

الواقع والتطبيق، نعرض لبحثين عمليين يجسدان منهجية التعامل مع تراثنا. الأول: "ضرورة مراعاة المفتي للمقاصد وخطورة إهمالها"، والذي يؤصل لضابط جوهري في عملية التجديد والإفتاء، يحميها من التطرف في اتجاهاي التشدد والتفريط، ويضمن حيوية الفقه وملاءمته لمصالح الناس دون الخروج عن إطار الشريعة. والثاني: "التحقيق في مسألة مسح الوجه باليدين بعد الانتهاء من دعاء القنوت في الصلاة - دراسة مقارنة بين المذاهب الفقهية"، وهو نموذج تطبيقي رصين للبحث الفقهي الأصيل، الذي يجمع بين التمهيص في النصوص، وفهم اختلاف العلماء، والترجيح بالدليل، في قضية عملية تعكس جمال التنوع داخل الوحدة، وترسخ منهجية التعامل مع الخلاف الفقهي باحترام وعلم.

في هذا العدد، نحاول أن نقدم رؤية استيعابية حقيقية: استيعاب يُحصّن الفكر باليقين، ويثري العقل بالعلم، ويُربي الروح بالخلق، ويُصلح الواقع بالاجتهاد المنضبط. لأن الاستيعاب ليس تلفيقا ولا استسلاما، بل هو عملية حيوية نشطة: تأصيل يبني، ونقد يمحّص، وحوار يثري، واجتهاد يجدد. هي عملية تشبه البناء المتكامل: أساس متين من القرآن والسنة، وجدران قوية من الفهم الصحيح للتراث، ونوافذ مفتوحة على آفاق العصر بإدراك واع، وسقف يحميها كلها وهو التوحيد الخالص.

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا الجهد خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به أبناء أمتنا، وأن يجعله لبنة في صرح النهضة الشاملة، التي تجمع بين قوة الإيمان وسمو الأخلاق، ورشد العقل، وصلاحية العمل.

من أجل هذا كله، ندعو قراءنا الأعزاء إلى قراءة متأملة، ونقاش هادف، وإفادة مثمرة، سائلين المولى أن يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه. وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين.

الرقم	العنوان	الصفحة
01	آراء الإمام ابن حبان في مصطلح الحديث عفيف مصاروة، اسلام طزازة جامعة النجاح الوطنية (فلسطين) / جامعة الاستقلال (فلسطين)	36-07
02	القيادة الاستخلافية للأمة من خلال القرآن الكريم عامر وهاب جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية (تركيا)	56-38
03	التَّحْقِيقُ فِي مَسْأَلَةِ مَسْحِ الْوَجْهِ بِالْيَدَيْنِ بَعْدَ الانتهاء من دُعاء الْقُنُوتِ فِي الصَّلَاةِ دراسة مُقارنةً بين المذاهب الفِقهِيَّةِ د. ياسين بولحمار جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلاميَّة، قسنطينة، (الجزائر)	71-53
04	اليهودية وما بعد الحداثة نظرة في رؤية عبد الوهاب المسيري دراسة تحليلية نقدية	90-73

	عبد الرحيم سماحي جامعة الأمير عبد القادر العلوم الإسلامية	
05	ثقافة التسامح وقبول المخالف من خلال كتاب السير والجوابات لعلماء وأئمة عمان زهرة سليمان أوشن	91- 114